

تكريم رائد الموسوعيين في مهرجان كبير بلندن

وأكد الخزرجي في المهرجان الخطابي والشعري السنوي الذي أقامه المجلس الحسيني مساء الأحد 15 أيار مايو 2016م في قاعة (كنزكتون هاي ستريت تاون هول)، في كلمة له عند تسلمه نيابةً درع التكريم الحسيني الذي قدمه المجلس الحسيني للمحقق الفقيه آية الله العظمى الشيخ محمد صادق الحسيني، أن لندن على صعيد الجاليات المسلمة امتازت بأمر عدة، منها قيام المجلس الحسيني منذ عام 1985م وحتى يومنا هذا حيث ترك المجلس الحسيني بصمة عميقة في الساحة اللندنية وله حضوره المشهود في أفراح أهل البيت وأتراحهم في شهر شعبان حيث ولادة الحسين (ع) وشهر محرم حيث شهادته وشهر صفر حيث ذكرى عودة الأسرى من الشام الى كربلاء، وفي هذه المناسبات للمجلس الحسيني حضوره الفاعل من حيث عقد المجالس والمهرجانات والمعارض وقيادة المسيرات الراجلة (الموكب الحسيني) وسط لندن لتعريف أهلها وسواحها القادمين من أنحاء العالم بالنهضة الحسينية.

وعبّر الدكتور نضير الخزرجي في ختام كلمته القصيرة عن قناعته التامة بأن على المسلمين في المملكة المتحدة وفي ربوع الأرض جميعها أن يشعروا بالفخر والسعادة بأن يكون بين طهرانيهم من يحمل رسالة الإمام الحسين(ع) رغم الهجرة وقساوتها، ويزيدنا فخراً أن نجد بيننا من شمّر عن ساعد الجد ليقم صرح أكبر موسوعة عن نهضة كربلاء وهي دائرة المعارف الحسينية التي تعدت مجلداتها حاجز التسعمائة مجلد صدر منها حتى يومنا هذا أكثر من مائة مجلد، وكل مجلد في نحو 525 صفحة.

من جانبه قال مدير الحفل الجماهيري، الإعلام العراقي الأستاذ علاء الخطيب، وهو يقدر الدكتور نضير الخزرجي لاستلام درع التكريم: (إن آية الله العظمى الشيخ محمد صادق الكرباسي رجل واصل الليل بالنهار ولم يدخر جهداً من أجل الهم الذي حمله والحلم الذي راوده في توثيق كل ما كُتب وأُلّف نثراً وشعراً ورواية عن الإمام الحسين(ع) ليؤسس أكبر دائرة معارف وبلغات متعددة لتغني الباحثين والكتاب)، وأضاف الأستاذ الخطيب: (إن الموسوعة الحسينية عمل يستحق الإحترام والتقدير، رافق المؤلف خيرة ممن آمنوا بمشروعه ليرى النور، منهم الدكتور نضير الخزرجي وآخرون، وعرفاناً بجميل ما قدّم في هذا الجانب وبالإضافة الى خدماته الجليلة في طريق سيد الشهداء، يقوم اليوم المجلس الحسيني بتكريم هذا العلم، وقد أناب عنه في تسلم درع التكريم رفيق دربه الدكتور نضير الخزرجي).

وشهد الحفل السنوي حضوراً مشهوداً للجاليات المسلمة في بريطانيا حيث استهل الحفل بتلاوة للقرآن

الحكيم بصوت المقرئ الإيراني الأستاذ جلال معصوميان، ثم كلمة ضيف المهرجان القادم من العراق رئيس جماعة علماء المسلمين العراق الشيخ الدكتور خالد الملا الذي حذّر في كلمته من تداعيات الأوضاع السياسية في العراق طالبا من الساسة أخذ جانب الحيطة وتفويت الفرصة على الذين يسعون الى ضرب الأمن الداخلي وإرجاع الأوضاع إلى ما قبل عام 2003م وأسوأ من ذلك، ثم تلاه مجموعة قصائد ألقاها الشاعر أبو يسرى محمد البلاغي من العمودي القريض والشعبي في ثناء الإمام الحسين(ع) معرّجا على الوضع السياسي في العراق منتقدا أولئك الذين لا يدركون خطورة الوضع الذين انشغلوا بأنفسهم دون عباد الله، ثم قصيدة ولائية من الشعر العمودي للشاعر المصري الدكتور حسن إسماعيل، وأعقبته فقرة توزيع دروع التكريم وهي عبارة عن مجسمه جميلة من الكرسنال لمرقد الإمام الحسين(ع)، وقبل الختام ألقى الشاعر محمد النجفي مجموعة من القصائد والأهزجات بمعية مجموعة من المنشدين يتقدمهم السيد جعفر الموسوي والملا باسم الدراجي والمنشد عباس فاضل والملا فلاح البغدادي، والملا عصام العراقي، صاحب فقرة الإنشاد مشهد مسرحي حي يمثل الإمام الحسين وهو رضيع في مهده، وختم المهرجان الحسيني بعرض مجموعة أفلام قصيرة من وحي النهضة الحسينية أنتجها عراقيون مقيمون في المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

والجدير ذكره أن المجلس الحسيني وعرفانًا بالجميل دعا الوجيه الحاج عبد الرسول البلاغي وبمعية نجليه الحاج نجاح البلاغي والحاج زهير البلاغي لتوزيع دروع التكريم على المحتفى بهم، كان منهم إلى جانب راعي الموسوعة الحسينية المحقق الشيخ محمد صادق الكرياسي: الدكتور الشيخ خالد الملا، العلامة السيد مرتضى الكشميري وكيل عام المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني، الخطيب السيد هاشم شبّر، العلامة السيد سعيد الخلخالي، الفقيد العلامة الشيخ محمد جواد السهلاني تسلمها بالنيابة نجله الشيخ هيثم السهلاني، الشاعر محمد رضا القزويني تسلمها بالنيابة ابن أخيه الدكتور السيد مصطفى القزويني، الفقيد الوجيه الحاج رضا علوان تسلمها بالنيابة نجله الحاج عقيل علوان، الفقيد الحاج سعيد البلاغي تسلمها بالنيابة الأستاذ يوسف البلاغي، الشهيد السيد مهدي الحكيم تسلمها بالنيابة حفيده الدكتور حسن الحكيم، السيد عماد الخوئي تسلمها بالنيابة نجله السيد حيدر الخوئي، الوجيه الحاج قيس البلاغي، الإعلامي السيد علاء الخطيب، الشاعر الدكتور حسن إسماعيل، الحاج عبد الأمير الجد، الأديب الدكتور نجم عبد الكريم، والخطيب الشيخ رشاد الأنصاري.